Ahdāfu Ta'līmi al-lughah al 'arabiyāh fī manhaji alfaīn wa tsalātsata 'asyara (dirāsah tahlīlīyah 'ala ma'āyīr 'ālamīyah: aurūbīyah wa amrīkīyah)

Umi Hanifah
Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya
E-mail: umihanifah@uinsby.ac.id

Zainal Abidin Hajib
Universiti Sains Islam Malaysia
E-mail: drzainal@usim.edu.my

DOI: 10.14421/almahara.2020.062-01

Abstract
One of the determinants of the success of learning Arabic for non-Arabic is the clarity of learning objectives according to their level. In this study, the reseacher described the goal of learning Arabic for non-Arabic in the West (Europe and America), and in Indonesia according to the 2013 curriculum. This paper uses a qualitative approach. Data obtained from various sources of literature and related documents. After describing the goal of learning Arabic for non-Arabic in European, American and Indonesian, the reseacher analyzed it with descriptive analysis. The results show that the purpose of learning Arabic in Indonesia as stated in the 2013 curriculum has not yet referred to a certain level, while the goal of learning Arabic in the West has been formulated according to its position as a foreign language and according to each level. It is hoped that this study will initiate curriculum developers in Indonesia, to formulate the objectives and standards of learning Arabic in accordance with its position as a foreign language in Indonesia according to its level. So that learning Arabic in Indonesia can be equal to learning Arabic at the international level as in Europe and America.
Keywords: *2013 Curriculum, Indonesia and the West, Learning Arabic, Learning Objectives*

Abstrak
Salah satu faktor penentu suksesnya pembelajaran bahasa Arab untuk non-Arab-adalah tujuan pembelajaran yang jelas dan sesuai dengan levelnya. Problematika yang terjadi di Indonesia selama ini adalah, rendahnya kemampuan para pendidik dalam merumuskan tujuan pembelajaran bahasa Arab untuk non-Arab secara tepat. Dalam kajian ini, penulis mendeskripsikan tujuan pembelajaran bahasa Arab untuk non-Arab, di Barat (Eropa dan Amerika), dan di Indonesia (kurikulum 2013). Dengan demikian, kajian ini sangat penting bagi para pendidik bahasa Arab dalam memahami bagaimana merumuskan tujuan pembelajaran bahasa Arab untuk non-Arab. Tulisan ini menggunakan pendekatan kualitatif. Setelah mendeskripsikan tujuan pembelajaran bahasa Arab untuk non-Arab di Barat (Eropa dan Amerika) dan di Indonesia, penulis menganalisisnya dengan deskripstif analisis. Hasilnya menunjukkan bahwa tujuan pembelajaran bahasa Arab di Indonesia sebagaimana tertera dalam kurikulum 2013 belum mengacu pada tingkatan atau level tertentu. Sedangkan tujuan pembelajaran bahasa Arab di Barat, telah dirumuskan sesuai dengan posisinya sebagai bahasa Asing dan sesuai dengan level masing-masing.

Diharapkan kajian ini dapat menginisiasi para pengembang kurikulum di Indonesia, untuk merumuskan tujuan pembelajaran bahasa Arab dan standarisasinya sesuai dengan posisinya sebagai bahasa Asing di Indonesia dan sesuai dengan levelnya, sehingga pembelajaran bahasa Arab di Indonesia dapat sejajar dengan pembelajaran bahasa Arab level internasional sebagaimana di Eropa dan Amerika.
Kata Kunci: Indonesia dan Barat, Kurikulum 2013, Pembelajaran bahasa Arab, Tujuan Pembelajaran

أ- المقدمة

أهداف أو أغراض جمع من الهدف بمعنى الغاية. ومماالاشك فيه أن كل فرد من أفراد له عمل يقوم به الناس لايتخلص منها. إذن كان الهدف أمرا ضروريا يرغب فيه كل فرد للحصول عليه. ولاسيما في المجال التربوي.[١] وتعتبر الأهداف التربوية ووضوحها نقطة الانطلاق فى اختيار محتوى المنهج والخبرات التعليمية المناسبة وفى تنفيذ العملية التعليمية و التعلمية على أسس سليمة، فالأهداف التربوية تمثل المعايير التى يتم ضوئها اختيار المواد وتنظيم محتوياتها واعداد أساليب التدريس والاختبارات وغيرها من وسائل التقويم ويمكن القول بأن جميع جوانب البرنامج التربوي فى مدرسة ما هى فى الحقيقة إلا وسيلة لتحقيق الأهداف.[٢]

ومما يجب أن يكون واضحا ومحددا فى عملية التعليم والتعلم الذي يقوم به المتعلم والمعلم هو الأهداف أو الأغراض، ولابد لكل من المتعلم والمعلم أن يجتهدوا أنشطتهم للحصول على الأهداف المخططة. لذلك فإن الهدف في منظور عملية التعليم يلعب دورا مهما وهو الخطوة الأولى فى تصميم الخطوات التعليمية. وكان أهداف تعليم العربية فى إندونيسيا تنمية دافعية الطلبة عن اللغة العربية وتطوير قدرتهم اتصاليا من خلال سيطرتهم على مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة والثقافة، حتى يفهم الطلبة التعاليم الإسلامي ويتعمقوا بها من مصادرها الأصيل. مرت قرون طويلة في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا منذ أن دخل الاسلام فيها إلى يومنا هذا، ورغم ذلك لم يوجد في إندونيسيا الإطار المرجعي لتعليم اللغة العربية كما يوجد في أوروبا و أمريكا.

هناك الدراسات السابقة المتعلقة بالإطار والمعايير العالمية في تعليم اللغة العربية، منها كتابة تولوس مصطفى[٣] التي ناقشت الإطار المرجعى الاندونيسي لتعليم اللغة العربية فى ضوء للإطار المرجعي الأوروبي المشترك لتعليم اللغات. وظهرت نتائج البحث أن المعايير التي وضعها

---

[1] Omer Ali Mohamed, "Al-Awamil Al-Mu'atsirah Inda Al-Takhthith Li Al-Manahij Wa Al-Baramij Al-Ta'limiyyah, Dirasah Nadhaiyah," *Journal of Science and Technology* 12, no. 1 (2011).

[2] Amron Jasim Hamzah Hasyim al-Sulthany Al-Jubury, *Al-Manahij Wa Tara'iq Tadris Al-Lughah Al-Arabiyyah Juz 1* (Oman: Dar al-Ridwan li-Nasyar wa Tauzi', 2013), 76-77. Periksa Juga: A. Yahya Nabhan, *Al-Asalib Al-Haditsah Fi Al-Ta'lim Wa Al-Ta'allum* (Dar al-Yazouri al-Ilmiah Linasyar Watauzi', 2018).

[3] Tulus Musthofa, "Al-Ithar Al-Marja'i Al-Indunisi Li Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyyah Fi Dhou'i Al-Ithar Al-Marja'i Al-Urubi Al-Musytarik Li Ta'lim Al-Lughah," in *Prosiding Pertemuan Ilmiah Internasional Bahasa Arab*, 2018.

أوروبا لتعليم اللغة العربية قد غيرت مجرى تعليم اللغة العربية فيه. وكذلك نتائج دراسة عاطف الحاج سعيد ومحمد داود محمد[٤] حول الإطار الأوربي المرجعي المشترك للغات: أهدافه ومحاوره وكيفية الاستفادة منه في تعليم اللغة العربية، ظهرت نتائج البحث أنه من المكن أن الإستفادة من الإطار المرجعى في تعليم اللغة العربية لأنه يؤكد على البعد التداولي في العملية التعليمية، ولأنه يعتمد أنشطة استقبال الوسائط المرئية والمسموعة أنشطة أساسية ومهمة في التعليم.

وهناك عوامل خاصة لتعليم اللغة العربية في إندونيسيا تختلف مع الدول في أوروبا وأمريكا لابد من الإعتبار في وضع الإطار المرجعي لتعليم اللغة العربية وذلك من حيث الهدف. ففى هذا البحث بحثت الباحثة فيما يتعلق بأهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على معيار عالمية: أوروبي و أمريكي و إندونيسي. فالهدف لهذا البحث هو وصف الأهداف والمستويات اللغوية في تعليم العربية للناطقين بغيرها على معايير أوروبية وأمريكية وإندونيسيا.

وكان الأسلوب المستخدم في هذا البحث هو الأسلوب الوصفي. وهو الأسلوب الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعتبر عنها تعبيرا كيفيا و تعبيرا كميا.[٥] وطريقة البحث المستخدمة في إجراء وتحليل هذا البحث فهي الطريقة الكيفية. واستخدم الباحثان هذه الطريقة للحصول على المعلومات حول بيانات أهداف تعليم اللغة العربية في منهج ألفين و ثلاثة عشر (دراسة تحليلية على معايير عالمية: أوروبية و أمريكية). وأما المنهج المستخدم في هذا البحث فهو المنهج المكتبي. وأما جنس هذا البحث فهو كيفية وصفية.[٦] ومصدر البيانات في هذا البحث هو البيانات التي تتضمن الوثائق الرسمية وهي وثيقة منهج ألفين و ثلاثة عشر, و الكتب المتعلقة بالإطار والمعايير العالمية في تعليم اللغة العربية وخاصة الإطار المرجعي الأروبي و الأمريكي ,ومفكّرة المتعلقة بالموضوع، وغير ذلك.

ب- البحث

أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

من المشكلات كثير من معلمي اللغة العربية بإندونيسيا لايعرفونها بوضوح حتى يعلمّوا الطلبة باستعمال نظريات تعليم اللغة العربية لأبناء العرب.[٧] ومن المعروف أن أهداف تعليم اللغة العربية لأبناء العرب تختلف مع تعليمها لغير الناطقين بها. وإن من الفروق في تعليم العربية لأبنائها

[4] Athif al-Hajj Sa'id and Muhammad Dawud Muhammad, "Al-Ithar Al-Urubi Al-Marja'i Al-Musytarik Li Al-Lughah," *Al-Arabiyyah Li Al-Nathiqina Bighairiha* 18 (2014) .

[5] Abd Rahman Adas and Dhauqan Abidah, *Al-Bahts Al-Ilmi: Mafhumuhu, Adawatuhu, Asalibuhu* (Oman: Dar al-Fikri, 1987) .Periksa juga: Cut Medika Zellatifanny and Bambang Mudjiyanto, "TIPE PENELITIAN DESKRIPSI DALAM ILMU KOMUNIKASI," *Jurnal Media Dan Komunikasi* 1, no. 2 (2018), https://doi.org/https://doi.org/10.17933/diakom.v1i2.20.

[6] Suharsimi Arikunto, *Metodologi Penelitian* (Jakarta: Bulan Bintang, 2006), 245.

[7] Sahkholid Nasution, "Ahdaf Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyyah Lighairi Al-Nathiqina Biha," *Jurnal Tarbiyah* 23, no. 2 (2016) .

ولغير الناطقين بها أن الأول يدرس الثقافة - إذ يمتلك اللغة - بخلاف الثاني فإنه يتعلم اللغة والثقافة معًا.

وعلى معلم اللغة العربية أن يحدد أهداف تعليمها قبل التدريس وأن يهتم بعدة مصادر العربية أو مصادر اشتقاق أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.[٨] ومن هذه المصادر أولها الثقافة الإسلامية إذ ينبغي أن تتفق أهدافه مع مفاهيم الثقافة الإسلامية، ثانيها أن تناسب بالمجتمع المحلى لأن تعليم اللغة العربية كاللغة الثانية يختلف من بلد إلى أخر. ثالثها هو الاتجاهات المعاصرة في التدريس وذلك لأن المعلم ينبغي له وعي تام وملاحظة كبيرة في الأفكار الجديدة عن تدريس اللغة الثانية. وهذا بمعنى أن المدرس الذى له كفاءة وقدرة فى اللغة فله دورا كبيرا فى التعليم.[٩] رابعها سيكولوجية الدارسين ويقصد به ضرورة تعرف المعلم للجوانب النفسية الخاصة بالدارسين، دوافعهم في تعلم اللغة العربية، حاجاتهم و ميولهم وقدراتهم ومستوياتهم في العربية، نوع لغاتهم الأولى و العلاقة بينها وبين العربية. خامسها هو طبيعة المادة، المعلم ينبغي أن يهتم بالمادة الدراسية المرادة من الطلاب، فهدف السماعة غير هدف الكلام وكذلك هدف القراءة غير هدف الكتابة.[١٠] و كذالك كان المعلم يحتل أهمية كبيرة في العملية التعليمية وله أثر كبير في حياة الدارسين، ويتوقف على هذا الأثر تشكيل حياة الدارسين المستقبلية، ومن هنا تمكن أهمية الإعداد التربوي والإجتماعي السليم للمعلم.[١١]

والأهداف عند نصر الدين هي التغيرات المتوقع حدوثها في شخصية الطلاب بعد مرورهم بخبرات تعليمية وتفاعلهم مع مواقف تعليمية محددة. وهذه التغيرات تحدث في بعض أو جميع جوانب النمو في التلميذ وهي: النمو العقلي، والنمو الجسمي، والنمو الأخلاقي، والنمو الاجتماعي. والأهداف في ضوء هذا المفهوم لا تأتي من فراغ وإنما تشتق من عدة مصادر، هي: أولا، المجتمع: ينبغي أن يتم اختيار أهداف المنهج بهدف تلبية متطلبات المجتمع وذلك من خلال تقديم ما يحتاج إليه أفراده للإبقاء عليه وحضارته، أو لإحداث التغييرات الأساسية والضرورية فيه، وذلك مع مراعاة ما في المجتمع من القيم السائدة. وثانيا حاجات التلاميذ: وبما أن المنهج يخدم المجتمع من خلال تغيير سلوك التلاميذ فلا بد أن تراعى في وضع أهداف المنهج خصائص التلاميذ

---

[8] Nasaruddin Idris Jauhar, "Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyyah Li Al-Nathiqina Bighoiriha," lisanarabi.net, 2015.

[9] Hatta Sabri, "Daur Al-Mudarris Fi Tasyji' Al-Thalabah 'Ala Ta'allum Al-Lughah Al-Arabiyyah Fi Madrasah Ulum Al-Qur'an Bi Langsa," *Journal of Linguistics, Literature and Language Teaching* 3, no. 1 (2017): 161–93.

[10] Rusydi Ahmad Thu'aimah, *Al-Usus Al-Mu'jamiyyah Wa Al-Tsaqafiyyah Li Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyyah Lighairi Al-Nathiqina Biha* (Makkah al-Mukarromah: Jami'ah Ummul Qura Ma'had al-Lughah al-Arabiyyah, 1982), 63-64. Periksa juga: Muhammad Fajarul Falah, "Ahammiyah Al-Usus Al-Nafsiyyah Li Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyyah ", *LISANUNA: Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya* 2, no. 2 (2016): 1–17 .

[11] Thariq Amir, *Dirasah Fi I'dad Al-Mu'allim* (Yazouri Group for Publication and Distribution, 2019).

واحتياجاتهم ليساعد ذلك في تحديد الوسائل التي يمكن بواسطتها إحداث نموهم الشامل. و ثالثا، الفلسفة التربوية: ينبغى أن يتم اختيار أهداف المنهج بناء على الفلسفة التربوية التي تشتق من القيم الجوهرية للمجتمع. و رابعا، اقتراحات المتخصصين: ينبغي أن يستند اختيار المواد التعليمية وتحديد أهدافها إلى اقتراحات المتخصصين في هذا المجال لما يتمتعون به من خبرات حول فعالية المواد وفوائدها.[١٢]

ومن المصادر المهمة هي حاجات التلاميذ، كما قال طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي إن الأهداف المهمة فى تعليم اللغة العربية هي أن يكتسب المتعلم رغبة فى التعلم الذاتى والاعتماد على الذات فى تحصيل المعرفة.[١٣] وإن الهدف يتوقف على الدوافع التى تدافع الفرد فى تعلم اللغة العربية.لأن معنى الدوافع هي قوة نفسية داخلية تحرك الإنسان للإتيان بسلوك معين لتحقيف الأهداف.[١٤] ولذا على المعلم أن يهتم الجانب الدافعي لدى التلاميذ.

إن الأهداف الرئيسية من تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ثلاثة، وهي: أولا، أن يعرف الطالب الخصائص العربية وما يميزها عن غيرها من اللغات من حيث الأصوات، والمفردات، والتراكيب، والمفاهيم. و ثانيا، أن يمارس الطالب اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها بها أهلها أو بصورة تقرب من ذلك. ويستهدف تعليمها إلى: تنمية قدرة الطالب على فهمها عند ما يستمع إليها، وتنمية قدرة الطالب على النطق الصحيح للغة والتحدث مع الناطقين بها حديثا سليما، وتنمية قدرة الطالب على قراءة الكتابات العربية بدقة وفهم، وتنمية قدرة الطالب على الكتابة بالعربية بدقة وطلاقة. وثالثا، أن يتعرف الطالب على الثقافة العربية وأن يلم بخصائص الإنسان العربي والبيئة التي يعيش فيها والمجتمع الذي يتعامل معه. ويتضح من هذه الأهداف

---

[12] Jauhar, "Ta'lim Al-Lughah Al;-Arabiyyah Li Al-Nathiqina Bighoiriha". Periksa: Muhammad Rizqi Romdhon, *Al-Manhaj Al-Nabawi Fi Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyyah* (Tasikmalaya: Pustaka Cipasung, 2019). Periksa juga: Eric Thomas Ogwora., Gerishon Kuria, and Evans Nyamwaka, "Philosophy as a Key Instrument in Establishing Curriculum, Educational Policy, Objectives, Goals of Education, Vision and Mission of Education.," *Journal of Education and Practice* 4, no. 11 (2013): 95–101, http://www.iiste.org/.

[13] Thaha Ali Hasan Al-Dalimi and Su'ad Abd al-Karim Abbas Al-Wa'ili, *Al-Lughah Al-Arabiyyah Manahijuha Wa Thara'iqu Tadrisiha* (al-Qahirah: dar al-Syuruq Linasyar WaTauzi', 2006), 93. Periksa juga: Mu'ashomah, "Istiratijiyyah Al-Ta'allum Al-Dzati Li Thalabah Marhalah Al-Jami'ah," *Al-Ta'rib, Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 5, no. 1 (2017): 1–13.

[14] Rusydi Ahmad Thu'aimah, *Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyyah Lighairi Al-Nathiqina Biha Manahijuhu Wa Asalibuhu* (Rabad: al-Munadhamah al-Islamiyyah Li al-Tarbiyyah Wa al-Ulum Wa al-Tsaqafah, 1989), 82-83. Periksa juga: Achmad Tito Rusady, "Dawafi' Al-Thullab Fi Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyyaj Wa Daur Al-Mu'allim Fi Tarqiyyatiha," *Jurnal Izdihar : Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature* 1, no. 1 (2018): 65–78 .

الرئيسية الثلاثة أن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ستهدف، معرفة خصائصها، وإتقان استخدام اللغة العربية، والتعرف على ثقافتها.[١٥]

وعند رشدي أحمد طعيمة أن أول الأهداف الرئيسية الثلاثة هو أن يمارس الطالب اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها بها أهلها أو بصورة تقرب من ذلك، ثم الثاني معرفة خصائصها. ولكنه بعد أن تحلل الباحثة بتصنيف الأهداف عند بنيامين بلوم،[١٦] وهي أن معرفة الخصائص من المجال المعرفي أو الإدراكي ، وأن ممارسة اللغة العربية من المجال النفس حركي، فإنما المجال النفس حركي يكون بعد المجال المعرفي.

أما ما يقصد بالأهداف الفرعية هنا مما يتفرع من تلك الأهداف الرئيسية أو أهداف تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من الناحيات الأخرى فهي كما حدد يونس فى دراسته (١٩٧٨) أن أهداف تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية فى المستوى الأول، فهي:

أولا، أهداف تعليم مهارة الاستماع، منها أن يتعرف الأصوات العربية و أن يميز بين الحركات الطويلة والقصيرة ، وأن يميز بين الأصوات المتجاورة فى النطق، و أن يربط بين الأصوات روموزها المكتوبة ربطا صحيحا، و أن يميز الأصوات المضعفة والمشددة، و أن يتعرف التنوين كما فى كلمة (كتاب)، و أن يميز بين الكلمات بالنظر إلى ضبطها أو تشكيلها، و أن يتعرف أنواع النتغيم، و أن يستخرج الأفكار الرئيسية التى يبدو أنها تعبر عن أفكار الكاتب.[١٧]

ثانيا، أهداف تعليم مهارة الكلام، منها أن ينطق الأصوات العربية نطقا صحيحا، و أن يميز بين الأصوات المتشابهة نطقا، أن يميز بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة، أن يستخدم العبارات المناسبة فى المواقف المختلفة، أن يستخدم التراكيب العربية الصحيحة عند التحدث، و أن يعبر عن أفكاره بطريقة صحيحة، و أن يتحدث بشكل متواصل ومترابط فى المواقف اللغوية المختلفة، و أن يتحدث عن خبراته الشحصية بطريقة مناسبة وجذاب، و أن يدير حوارا مع أحد

---

[15] Mahmud Rusydi Khotir Dkk, *Thuruq Tadris Al-Lughah Al-Arabiyyah Wa Al-Tarbiyyah Al-Diniyyah Fi Dhou'i Al-Ittijahat Al-Tarbawiyyah Al-Haditsah* (al-Qahirah: Dar al-Ma'rifah, 1993), 609. Periksa: Thu'aimah, *Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyyah Lighairi Al-Nathiqina Biha Manahijuhu Wa Asalibuhu*, 49-50. Periksa juga: Safroni Ibn Muhammad Samin, "Al-Kitab Al-Mudarrisi Li Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyyah Li Al-Nathiqiina Bighairiha: Ahammiyatuhu Wa Ahdafu Ta'limihi," *Al-Manar: English and Arabic Journal* 8, no. 79–89 (2017).

[16] Nidayatur Rohmah and M Afif Amrulloh, "Taqwim Tadribat Kitab Al-Arabiyyah Baina Yadaik 'Ala Dhou'i Tashnifi Blum Li-Al-Ma'rifah," *LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature* 2, no. 2 (2018): 179–92, https://doi.org/https://doi.org/10.18326/lisania.v2i2.

[17] Nur Hidayati, "Musykilah Istima' Al-Nushus Al-Arabiyyah Lada Thullab Indunisia Halliha Wa Thuruq Tadrisiha",. in *Prosiding Pertemuan Ilmiah Internasional Bahasa Arab*, 2018.

الناطقين بالعربية، و أن يدير حوارا حول موضوع معين، و أن يستخدم الإشارات والإيماءات والحركات غير اللفظية استخداما معبرا.[١٨]

ثالثا، أهداف تعليم مهارة القراءة، منها أن يقرأ نصا عربيا بسهولة وسرعة ومناسبة ، و أن يستخرج الفكرة العامة للنص المقروء، و أن يستخرج الأفكار الفرعية للنص المقروء، و أن يتعرف المعانى المختلفة لكلمة واحدة(المشترك اللفظ.)، و أن يتعرف كلمات جديدة لمعنى واحد (الترادف.)، و أن يحلل النص المقروء إلى أجزاء محدودة، و أن يضع عنوانا مناسبا للنص المقروء، و أن يستنتج المعانى الضمنية من النص، و أن يستنتج غرض الكاتب، و أن يميز بين الحقائق والآراء والنظريات، و أن يستخدم المعجم العربي بطريقة صحيحة، و أن يستخدم الفهارس وقوائم المحتويات والهوامش والصور استخداما صحيحا.

رابعا، أهداف تعليم مهارة الكتابة، منها أن يكتب بخط يمكن قراءته، و أن يعرف المبادئ التى تؤدى إلى وضوح الخط، و أن يستطيع الكتابة من اليمين إلى الشمال، و أن يتعرف مبادئ الإملاء والعلاقة بين الرمز والصوت، و أن يستخدم القواعد استخداما صحيحا.[١٩]

خامسا، الأهداف اللغوية، منها، قراءة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، و قراءة الكلمة العربية المطبوعة في الكتب والصحف العربية، وإدراك جمال اللغة العربية وبلاغتها من خلال تراثها الأدبي، ومواصلة الدراسة والتخصص في أحد علوم اللغة، الوصول إلى المستوى اللغوي الذى يمكن من الالتحاق بالدراسات الجامعية، والقدرة على تدريس اللغة العربية ونشرها، والتعرف على مجموعة من المعارف والمعلومات حول اللغة العربية، والتحدث باللغة العربية مع الأصدقاء، والاستماع إلى برامج الإذاعة العربية.[٢٠]

سادسا، الأهداف الاتصالية، منها، الاستماع بفهم لمتحدثي اللغة العربية، و التحدث بالعربية في شؤون الحياة المختلفة، والتفاعل مع أبناء العربية وثقافتهم، والخطاب باللغة العربية داعيًا وناشرًا للدين الإسلامي، و القراءة قراءة صحيحة وواعية ومستوعبة، و الكتابة كتابة صحيحة إملائيا، والتعبير عن الأفكار بلغة سليمة.

---

[18] Maman Rusman, "Tadris Maharah Al-Kalam Mafhumuhu, Ahdafuhu, Thariqatu Ta'limihi Wa Istikhdam Al-Thariqah Al-Ta'limiyyah Lahu," *El-Ibtikar: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4, no. 2 (2016), https://doi.org/https://doi.org/https://badge.dimensions.ai/details/doi/10.24235/ibtikar.v4i2.1211?domain=http://www.syekhnurjati.ac.id.

[19] al-Syaikh Fathi Ali Yunus and Muhammad Abd Al-Ra'uf, *Al-Marja' Fi Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyyah Li Al-Ajanib Min Al-Nadhariyyah Ila Al-Tathbiq* (al-Qahirah: Maktabah Wahbah, 2003), 59-60. Periksa juga: Abd Rasyid, "Ta'lim Maharah Al-Kitabah Markaz Tarqiyyah Al-Lughah (Ahdafuha Wa Musykilatuha Wa Iqtirahat Lihalliha Fi Jami'ah Al-Islamiyyah Al-Hukumiyyah Jember)," *Al-Arabi: Journal of Teaching Arabic as a Foreign Language* 2, no. 2 (2018): 134–49 .

[20] al-Sayyid al-Arabi Yusuf, "Ahdaf Ta'lim Al-Arabiyyah Ka Lughat Tsaniyah (Li Al-Nathiqina Bighairiha)," *Majallah Kulliyah Al-Adab: Jami'ah Bur Sa'id* 3, no. 3 (2014): 51–66.

وسابعا، الأهداف الثقافية، منها، فهم الدين الإسلامى، أركانه، وعقائده، وعباداته، وتشريعاته، وفهم تفسير القرآن الكريم، وفهم الحديث الشريف وسيرة الرسول صلي الله عليه وسلم، و فهم التاريخ الإسلامي والإلمام به، و حفظ ما تيسر من القرآن الكريم، والحصول على مجموعة من المعلومات والمعارف عن الثقافة العربية، و الحصول على مجموعة من المعلومات والمعارف حول الشعوب والأوطان العربية.[٢١]

الأهداف والمستويات اللغوية في تعليم العربية للناطقين بغيرها على معايير أوروبية وأمريكية

ومن هدف تعليم اللغة العربية في أوروبا وأمريكاهو ليكون قادرا على استعمال اللغة تواصليا أى القدرة على التحدث باللغة العربية كما يتحدث مع اصحاب اللغة. وهناك كانت اللغة العربية من أشهر بعض اللغات الأجنبية.[٢٢]

هناك معايير عالامية في تعليم اللغة العربية. و تختلف المستويات اللغوية باختلاف المؤسسة الحاضنة لبرنامج اللغة. ومن أهمية الإطار والمعايير العالمية في تعليم اللغة الأجنبية هي الإطار المرجعي الأروبي الموحد للغات (CEFR/ Common European Framework of Reference for Languages) و معايير المجلس الأمريكي للتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL/ American Council on The Teaching of Foreign Languages).

ويعد هذان الإطاران دليلين مرجعيين في تعليم اللغات الأجنبية سواء في الولايات المتحدة الأمريكية وأوربا على وجه الخصوص أو في تعليم اللغات الأجنبية وتعلمها على وجه العموم.[٢٣]

والهدف الرئيس من هذا الإطار هوتوفير وسيلة للتعلم والتدريس والتقييم، تنطبق على جميع اللغات في أوروبا. وأوصى الاتحاد الأوروبي في عام ٢٠٠١ م، باستخدام هذا الإطار؛ لإقامة نظم التحقق من القدرة اللغوية، وأصبح مقبولا على نطاق واسع باعتباره المعيار الأوروبي لتصنيف الكفاية اللغوية للفرد.

تقسم الإطار المرجعي الأروبي الموحد للغات (CEFR) المستويات اللغوية في تعليم العربية للناطقين بغيرها من بدايتها إلى نهايتها إلى ستة مستويات رئيسية ، وهي :A1 و A2 و B1 و B2 و C1 و C2[٢٤]. ويقسم التواصلية اللغوية إلى ثلاثة مستويات الرئيسية : مبتدئ ومتوسط و متقدم. وينقسم كل مستوى بدوره إلى مستويين، وبالتالي يتكون من ستة مستويات رئيسية، وهي مايلي:

الأول، المستوى المبتدئ الأدنى(A1)

---

[21] Jauhar, "Ta'lim Al-Lughah Al;-Arabiyyah Li Al-Nathiqina Bighoiriha". Periksa juga: Rima Ajeng Rahmawati, "Al-Usus Al-Tsaqafiyyah Fi Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabiyyah," *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 9, no. 1 (2017), https://doi.org/https://doi.org/10.24042/albayan.v9i1.1086.

[22] Shalih Iyad al-Hujuri and Muhammad Ibrahim Al-Jarah, "Irsyadat Al-Majlis Al-Amriki Li Ta'lim Al-Lughat Al-Ajnabiyyah (ACTFL): Dirasah Washfiyyah Tahliliyyah Li Al-Mustawayah Wa Al-Maharah Wa Al-Kifayah = The Guidelines of American Council on the Teaching of Foreign Languages: An Analytical Descriptive Stu," *Al-Athar* 260, no. 4256 (2016): 83–105 dam 1–32.

[23] Shalih Iyad al-Hujuri and Al-Jarah, 88.

[24] Ahmad Al-Ba'bi, "Al-Ithar Al-Marja'i Al-Urubi Al-Musytarik Li Al-Lughah Wa Muqtadhiyatihi Li Bina' Manhaji Al-Lughah Al-Arabiyyah Li Al-Nathiqina Bighairiha Dirasah Taqyimiyyah Wa Taqwimiyyah," Mu'tamar Abu Dhobbi Li Ta'lim al-Lughah Al-Arabiyyah Li Ghairi al-Nathiqina Biha, 2013.

في المستوى المبتدئ الأدنى (A1): يستطيع الدارس فهم واستخدام تعبيرات يومية مألوفة، وجملاً غاية في البساطة، تهدف إلى تلبية احتياجات ملموسة، ويستطيع أن يقدم نفسه ويقدم غيره للآخرين، ويطرح على الآخرين أسئلة حول شخصهم – مثل: أين يسكنون؟ أي أناس يعرفون؟ أو أي أشياء يملكون؟ و يستطيع بدوره الإجابة عن نفس الأسئلة، ويستطيع الدارس أن يتفاهم مع المتحدثين معه بطريقة مبسطة إذا كانوا يتحدثون بوضوح وبهدوء، وعلى استعداد للمساعدة.

الثاني، المستوى المبتدئ الأعلى(A2)

في المستوى المبتدئ الأعلى (A2): يستطيع الدارس فهم جمل و تعبيرات شائعة الاستخدام، تتعلق بالمجالات ذات الصلة الأكثر استخداماً (مثلاً: معلومات شخصية وعائلية، التسوق، العمل، محيط التعامل القريب، ويستطيع التفاهم في المواقف البسيطة، تلك التي تتعلق بتبادل بسيط و مباشر للمعلومات حول موضوعات مألوفة ودارجة، ويستطيع باستخدام أساليب بسيطة أن يصف موطنه وتعليمه ومحيط تعاملاته المباشر والأشياء المرتبطة بالاحتياجات الأساسية.

الثالث، المستوى المتوسط الأدنى(B1)

في **المستوى المتوسط الأدنى(B1)** يستطيع الدارس فهم النقاط الرئيسة عندما يدور الموضوع حول أشياء مألوفة في نطاق العمل أو المدرسة أو أوقات الفراغ، الخ، ويستطيع التغلب على معظم المواقف التي يواجهها المرء أثناء رحلاته في منطقة اللغة محل الدراسة، ويستطيع بأسلوب بسيط ومترابط، أن يعبر عن رأيه في العديد من الموضوعات المألوفة ومجالات الاهتمامات الشخصية، ويستطيع أن يحكي عن الخبرات والأحداث، ويصف الأحلام والآمال والأهداف، بالإضافة إلى قدرته على تقديم توضيحات أو شروحات مختصرة حول الخطط و وجهات النظر المختلفة.

الرابع، المستوى المتوسط الأعلى(B2)

في المستوى المتوسط الأعلى (B2) :يستطيع أن يفهم المحتويات الرئيسة للنصوص المركبة الخاصة بموضوعات ذات طبيعة مجردة أو واقعية ملموسة، علاوة على قدرته على فهم المناقشات المتخصصة في إطار مجال متخصص بعينه، ويستطيع أن يتفاهم بتلقائية وسلاسة، بحيث يمكنه إجراء حديث في سياق طبيعي مع ناطقين أصليين باللغة المتعَلَّمة دون جهد كبير من طرفي الحديث، ويستطيع كذلك أن يعبر عن رأيه بوضوح وبشكل مفصل إزاء نطاق واسع من الموضوعات، ويوضح وجهة نظر ما تجاه إحدى القضايا المعاصرة موضحاً المزايا والعيوب للاحتمالات المختلفة.

الخامس، المستوى المتقدم الأدنى(C1)

في المستوى المتقدم الأدنى (C1) : يستطيع الدارس أن يفهم نطاقاً واسعاً من نصوص طويلة نسبياً و صعبة، و يدرك المعاني الضمنية داخلها، ويستطيع أن يعبر عن رأيه بتلقائية وسلاسة، دون أن يضطر كثيراً و بشكل ملحوظ للبحث عن كلمات يستخدمها، ويستطيع بفعالية و مرونة استخدام اللغة في الاجتماعات و في الحياة المهنية، أو في إطار التعليم والدراسة الجماعية، و يستطيع أن يعبر عن نفسه بإسهاب و بجمل واضحة تجاه موضوعات مركبة، مستخدماً في ذلك أساليب متنوعة لإحداث الترابط المطلوب في النص على النحو الملائم.

السادس، المستوى المتقدم الأعلى(C2)

في المستوى المتقدم الأعلى(C2): يستطيع الدارس ببساطة أن يفهم كل ما يقرأه أو يسمعه، ويستطيع أن يلخص المعلومات من مختلف المصادر التحريرية و الشفهية، مدعّماً ذلك بالأسانيد و الشروحات في عرض مترابط، ويستطيع أن يعبر عن رأيه بتلقائية و بمنتهى السلاسة و الدقة، ويوضح الفروق الدقيقة في المعاني من خلال أوضاع مركبة و متداخلة.

وأما معايير المجلس الأمريكي للتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) فيقسم المستويات الرئيسية غلى خمسة، وهي: المبتدئ والمتوسط والمتقدم والمتميز والمتوفق. ويقسم كل مستوى من مستوياتها الثلاثة الأولى إلى ثلاثة مستويات الأدنى والأوسط والأعلى.[٢٥]

وأما تعريفها فهي، أولا، المبتدئ هو أدنى التواصل باستخدام عبارات محفوظات وقوائم من العبارات. و ثانا، المتوسط وهو يركب جملا لم يسمعها من قبل ويسأل ويجيب حول مواضيع يومية مألوفة ويتعامل مع مواقف بسيطة. وثالثا، المتقدم وهو يسرد و يسف ويقارن في كل الأزمنة ويتعامل مع مواقف معقدة. ورابعا، المتميز وهو يؤيد الرأي و يتعامل مع موقف افتراضي ويناقش المواضيع بالمحسوس والمجرد في مواقف غير مألوفة لغويا. وخامسا، المتفوق وهو يستخدم لغة راقية بليغة ويعدل كلامه وفق جمهوره ويستطيع الأقناع وتمثيل وجهة نظر الأخرين.[٢٦]

وقد وضع المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية عام ٢٠٠٢ م تصنيف وإرشادات للكفاية اللغوية موزعة على خمسة مستويات رئيسة، وهي: -١ المتميز، -٢ المتفوق، -٣ المتقدم، ويتفرع إلى ثلاثة مستويات، هي :الأعلى - والأوسط - والأدنى، -٤ المتوسط، ويتفرع إلى ثلاثة

[25] Frasis Ghouliyyah, *Adawat Al-Majlis Al-Urubi Fi Fushul Al-Lughah, Tarjamah: Faiz Al-Syahri* (Riyad: Jami'ah al-Muluk Su'ud, 2009). Periksa juga: Majlis al-Ta'awun al-Tsaqafi Al-Urubi, *Al-Ithar Al-Marja'i Al-Urubi Al-Musytarik Li Al-Lughat, Tarjamah: "Ala Abd Al-Jawad Wa Akhorun* (al-Qahirah: Dar Ilyas al-Ashriyyah, 2008) .

[26] Shalih Iyad al-Hujuri and Al-Jarah, "Irsyadat Al-Majlis Al-Amriki Li Ta'lim Al-Lughat Al-Ajnabiyyah (ACTFL): Dirasah Washfiyyah Tahliliyyah Li Al-Mustawayah Wa Al-Maharah Wa Al-Kifayah = The Guidelines of American Council on the Teaching of Foreign Languages: An Analytical Descriptive Stu."

مستويات، هي :الأعلى – والأوسط - والأدنى ، و -٥ المبتدئ، ويتفرع إلى ثلاثة مستويات، هي :الأعلى – والأوسط -والأدنى.

وقد حدد المجلس المهارات التي يبنى عليها التقسيم بأربع مهارات لغوية، هي :الاستماع، والكلام ، والقراءة ، والكتابة.

وتقسيم المستويات العربية إلى ستة مستويات بحيث تنقسم المستويات الخمسة الأولى إلى ثلاثة مستويات فرعية، في التدريس ووضع في المناهج والكتب التعليمية. ويمكن القول انها رؤية تمثل دمجاً لرؤية معايير الاطار الأوروبي ومعايير المجلس الامريكي, كما ظهرت في هذا الجدول:[٢٧]

مستويات المجلس الأمريكي		مستويات الإطار الأوروبي	مستويات الإطار العربي	
المبتدئ	الأدنى	A1 Beginner	التأسيس A1	الأدنى
	الأوسط			الأوسط
	الأوسط			الأوسط
المتوسط	الأدنى	A2 Elementary	المبتدئ A2	الأدنى
	الأوسط			الأوسط
	الأوسط			الأوسط
المتقدم	الأدنى	B1 Intermediate	المتوسط B1	الأدنى
	الأوسط			الأوسط
	الأوسط			الأوسط
المتفوق		B2 Upper intermediate	المتقدم B2	الأدنى
				الأوسط
		C1 Advanced	المتدم C1	الأوسط
المتميز		C2 Proficient	المتميز C2	

[27] www.unileipzig. De/actflcefr, "'The ACTFL-CEFR Alignment Conference,'" (Leipzig, Germany, n.d), n.d.

وإن المعايير التي وضعها بعض الدول مثل أميركا وأوروبا لتعليم اللغات قد غيرت مجرى تعليم اللغات ونجحت فيه.

أمّا المستويات بحسب المراكز والجامعات العربية، فبعضها يجعلها في ٣ مستويات رئيسية فهي المبتدئ و المتوسط و المتقدم.

وهناك مَن يجعلها في ٤ مستويات بحسب الفصول الدراسة، كالجامعات السعودية على سبيل المثال، وهي: المستوى الأول و المستوى الثاني و المستوى الثالث و المستوى الرابع.

ولا شك أن التعرف على هذه المستويات في غاية الأهمية لكل من المعلم و المتعلم، بل كذلك أيضا لواضعي المناهج كما بينا في المقال السابق و لكونه يفيد في وضع الأهداف الواجب تحقيقها في تعليم اللغة، وتأليف المحتوى الذي يتماشى مع هذه الأهداف و يحققها و الذي يراعي طبيعة اللغة الهدف و ثقافتها، والاستفادة من المعايير المرجعية التي حددها الإطار في كل مستوى خلال عملية تقييم المتعلم، وتقوية دوافع المتعلم نحو تعلم اللغة الهدف من خلال إشراكه في العملية التعليمية، و إطلاعه على الأهداف الإجرائية التي سيحققها في تعلمه.

ومن أهمية تقنين تعليم اللغة بإطا مرجعي هي ينظم مستوياتها ويكفل تقديم كفاياتها: لأن الهدف الأساس لوضع الأطر العالمية في تعليم اللغات هو ضبط عملية تعليم اللغات للناطقين بغيرها؛ إذ إن تقنين تعليم اللغات الأجنبية بمعايير ضمن إطار محدد، يكفل الرقي في تعليمها ونجاح مخرجاتها. وتتضح أهمية ذلك في تبادل الخبرات بين المتخصصين

والعاملين في مجال تدريس اللغات الأجنبية من خلال العمل الجماعي الذي يقوم به الفريق، ويتيح لهم فرصة الإبداع والابتكار وروح التنافس لتحقيق أفضل المخرجات في ميدان تعليم اللغات الأجنبية، والبحث عن المشكلات التي تواجه معلمي ومتعلمي اللغة وإيجاد الحلول لها . ونقل الخبرات وتنظيم عملية تعليم اللغات وتعلمها؛ مما يسهل تبادل المعلومات المتعلقة بالبرنامج اللغوي بين المعلمين والمتعلمين، ويحدد الأهداف الواجب تحقيقها في العملية التعليمية والمحتوى المناسب لتحقيق هذه الأهداف.

أهداف تعليم اللغة العربية في المدارس بإندونيسيا

إن تعليم اللغة العربية بإندونيسيا قد كان منذ القديم انسجاما مع دخول الإسلام فيه . واللغة العربية هي اللغة الأجنبية لدى الطلاب الإندونيسين وقد تعلم العربية كاللغة الأجنبية فى المدارس والمعاهد الإسلامية والعمومية و فى كل المراحل التعليمية من المرحلة الإبتداية حتى

الثانوية. يتنوع تعليم اللغة العلربية بإندونيسيا اليوم تنوعا كثيرا من ناحية الأغراض أو الأهداف. وفيما يلي تفاصيل ذالك.[٢٨]

أولا، تعليم اللغة العربية لفظيا. يهدف هذا النوع من التعليم إلى إكساب الدارسين مهارة قراءة القرآن وأدعية الصلاة والأدعية عامة دون معانيها. وجرى التعليم في أسر المسلمين والمساجد والمصليات والمدارس الدينية والمدارس القرآنية للأطفال. وأساسًا على إحصائيات السنة ١٩٩٠م، بلغ عدد المدارس الدينية في البلاد ١٦٦٨٠ مدرسة بعدد تلاميذها ٢٤٧٩٥٧٢ تلميذا١٢١. وطريقة التدريس المستخدمة فيها هي طريقة الحفظ. ولتدريس الأحرف الهجائية تُستعمل طريقة الهجاء. رغم أن هذا النوع من التعليم جرى منذ زمن بعيد ولكنه حتى الآن مازال ينال إقبالا حسنا من المجتمع لما فيه من المنافع الكبيرة. وفي السنة ثمانينات تطور في المجتمع ما يسمى بالطريقة الصوتية التحليلية التركيبية في تعليم قراءة القرآن. ونمت حماسة المسلمين في تعلم القرآن الكريم بهذه الطريقة. ولا يقتصر ذلك على الأطفال والشباب بل يتسع إلى الآباء والأمهات في القرى والمدن.

ثانيا، تعليم اللغة العربية الذي يهدف إلى معرفة العلوم الدينية وتعمقها. جرى هذا النوع من التعليم في المعاهد الدينية السلفية التي بلغ عددها – على إحصائيات السنة ١٩٩٠م - ٦٧٩٥ معهدا وعدد طلابها ١٦٢٩٧٣٩ طالبا.[٢٩] وطرق التدريس المستخدمة في تلك المعاهد السلفية هي طريقة القواعد والترجمة حيث أنتجت هذه الطريقة طلابا يقدرون على قراءة كتب عربية معينة محدودة واستيعاب قواعد لغوية مقصورة. وفي هذه السنوات الأخيرة كثير من المعاهد السلفية تبدأ تُطوّر طرق التدريس العصرية دون ترك ما لديها من الطرق القديمة.

ثالثا، تعليم اللغة العربية الذي يهدف إلى إكساب الدارسين مهارات لغوية لا سيما مهارة التعبير الشفوي والتحريري. وللوصول إلى هذا الهدف فطريقة التعليم المستخدمة هي الطريقة المباشرة. هذا النوع من التعليم تعدّ خطوة من خطوات التجديد الذي أجراها المعاهد العصرية منذ ثلاثينات. ومن قواد هذا التجديد الشيخ محمود يونس في سومطرة والشيخ إمام زركشي مدير معهد غنطور العصري بجاوى الشرقية. وفيما بعد لا يقتصر هذا النوع من التعليم على استعمال الطريقة المباشرة بل يتابع حركات التجديد الجارية في مجال تعليم اللغات كاستعمال الطريقة السمعية البصرية والطريقة الاتصالية الظاهرة في هذه الأيام الأخيرة. وأغراض هذا

[28] Ahmad Fu'ad Afandi, "Kharithah Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyyah Bi Indunisia ", in *Dauriyah Al-Lughah Wa Al-Fann Ashdarat Ha Kulliah Al-Adab Bi Jami'ah Malang Al-Hukumiyyah*, 2001, 409.

[29] Zamakhsyari Dhafir, "Daur Al-Mu'assasah Al-Tarbawiyyah Al-Islamiyyah Al-Taqlidiyyah Fi Ta'mimi Al-Ta'lim Al-Islami Fi Indunisia," *Studia Islamica (Jakarta: Al-Jami'ah Al-Islamiyyah Al-Hukumiyyah Syarif Hidayatullah* 1, no. 2 (1994): 63.

النوع من التعليم لا تقتصر على إكساب الدارسين مهارة الكلام والكتابة فحسب، بل كذلك المهارات اللغوية الأربع بشكل متوازن.

رابعا، تعليم اللغة العربية الذي يعتمد على المنهج الذي قررته الحكومة وذلك يجري لمستوى القومي من المدارس الابتدائية الإسلامية حتى المدارس الثانوية العامة والإسلامية. وأصبحت اللغة العربية درسا مقررا واجبا لجميع المداس الإسلامية. وإحصائيات السنة ١٩٩٠م سجلت أن عدد المدارس الإسلامية، حكومية كانت أم أهلية.

وأساسا على المنهج الدراسي لتلك المدارس فالطريقة المقترحة لتعليم اللغة العربية فيها هي الطريقة السمعية الشفوية والطريقة الاتصالية.

في عام ١٩٩٩م تم إنشاءجماعة لمعلمي اللغةالعربية في إندونيسا بسم اتحاد مدرس اللغة العربية (IMLA). ومنذ انشاء هذه الجمعية إلى اليوم تم عقد عشرات الندوات القومية و الدولية للغة العربية وادابه. وبوجود هذا الاتحاد ايضا جرى اتصالي تعاوني و أكاديمي مكثف بين أقسام اللغة العربية وأدابها في شتى الجامعات التابعة للوزارة الدينية و التابعة لوزارة التربية و الثقافة، كما جرى اتصال متزايد مع الجامعة في شرق الأوسط وإقريقيا و وجنوب شرقي اسيا وأستراليا وغيرها.

والان في قرن الواحد والعشرون نشأة وتطور منهج تعليم اللغة العربية تتعلق كثيرا بنشأة وتطور منهج التربية بإندونيسيا .وإن منهج تعليم اللغة العربية المستعملة بإندونيسيا حاضرا هو منهج ألفين و ثلاثة عشر أي المنهج الدراسي ٢٠١٣. وإن دليل تعليم العربية خاصة فى المدارس الاسلامية بمافيه من الهيكل العام وخلفية التطوير والخصائص والأهداف وما إلى ذلك يتضمن فى قانون وزارة الشؤون الدينية رقم ١٨٣ لسنة ٢٠١٩.

إن اللغة العربية فى المدرسة على ضوء المنهج الدراسي ٢٠١٣ تعتبر لغة التخاطب أو التفاهم ليفهم بها الطلبة تعاليم الإسلام فهما صحيحا من مصادره الأساسية يعنى القرآن والحديث النبوي.[٣٠]

قبل أن تعرض الباحثة أهداف تعليم اللغة العربية بإندونيسيا من مستوياتها يقدم ملامح تعليم العربية فى المدرسة تمهيدا .إن اللغة العربية مادة موجّهة لتدفع إلى القدرة اللغوية وترشدها وتطورها وتنمو موقفة إجابية فى تعلم العربية متقبلة ومنتجة.

القدرة المتقبلة هي القدرة فى فهم المسموع وفهم المقروء .والقدرة المنتجة هي القدرة فى استخدام العربية كوسيلة الاتصال تكلما وكتابة .وأما القدرة اللغوية والموقف الإجابي للغة العربية فتكون مهما جدا للطلبة فى فهم مصادر التعاليم الإسلامي من القرآن الكريم والحديث النبوي ومن

[30] Kementerian Agama, "Lampiran Peraturan Menteri Agama Republik Indonesia Nomor 183 Tentang Kurikulum Madrasah 2019 Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam Dan Bahasa Arab" (Kementerian Agama Republik Indonesia, 2019).

الكتب التراث .هذه النظرية مناسبة بمايراه مدكور(أن يكون الفرد قادرا على استخدام لغة غير لغته الأولى التى تعلمها فى صغره أو كما يطلق عليها اللغة الأم، أي قادرا على فهم رموزها عندما يستمع إليها، ومتمكنا من ممارستها كلاما وقراءة وكتابة). [٣١]

ومن ثم فإن تعليم العربية فى المدارس يمهَّد للحصول على الكفاءة اللغوية الأساسية التى تتكون من المهارات الأربع وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. [٣٢]

وأما كفاية الاستماع والكلام فتركزان فى المرحلة الإبتدائية أساسا للكلام .وأما فى المرحلة المتوسطة فتدرس المهارات الأربع تدريسا متوازنا .وأما فى المرحلة العالية أو الجامعة فيركز التدريس كثيرا إلى مهارة القراءة والكتابة حتى تمكن بها الطلبة فهم الكتب التراث المتنوعة. بناء على القانون المذكور عرف فإن الأهداف لتعليم اللغة العربية فى إندونيسيا بالمراحل التعليمية أي المرحلة الإبتدائية (MI) و المرحلة المتوسطة (MTs) و المرحلة الثانوية (MA) هي كما يلى:

أولا، الأهداف العامة. إن الأهداف العامة لتعليم العربية بإندونيسيا لاتتخلص من هدف التربية الوطنية، أي لابد من أن تكون عملية تعليم العربية فى كل مراحله موجهة إلى الحصول على هدف التربية الوطنية .وأما هدف التربية الوطنية الإندونيسية كما هو مكتوب فى قانون نمرة ٢٠ السنة ٢٠٠٣ : إن التربية الوطنية اشتغلت لتنمية القدرة ولتكوين الطببعة وحضارة الأمة المحمودة بغية لتحقيق حياة الأمة، والتى تستهدف إلى تطوير إمكانيات الطلبة كي يكون مؤمنا بالله ومتخلقا بالأخلاق المحمودة وسليم الجسم وعالما ومبتكرا ومستقلا ويكون موطنا ديمقراطيا ومسؤوليا. [٣٣] وهذه الأهداف العامة غير صحة بالنسبة إلى كيفية وضع أهداف تعليم اللغة العربية لأنها لم يشتمل ركن من أركان أهداف تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها خارجيا كانت أو داخليا.

ثانيا، الأهداف الخاصة. الأهداف الخاصة فى ضوء المنهج التربية ٢٠١٣ هي أهداف تعليم اللغة العربية فى المرحلة الإبتدائية والمتوسطة والثانوية، وهي: الأول، تطوير الإفهام واتساعها عن تعلق اللغة بينها وبين الثقافة .ولذلك يرجى أن يكون الطلبة ذي الآفاق الثقافية ويشتركون فى مختلفها. وهي من المجال المعرفي أو الإدراكي. والثاني، تنمية دافعية الطلبة في تعلم اللغة العربية من دورها كأحد اللغات الأجنبية. و هي من المجال الوجداني أو الإنفعالي. والثالث، تطوير قدرة

---

[31] Ali Ahmad Madkuri, *Tadris Funun Al-Lughah Al-Arabiyyah* (al-Qahurah: Dar al-Fikr al-Arabi, 2002), 362-364.

[32] Alym Maghfur and Burhanuddin Ubaid, "Ta'tsīru Tadrīsi Al-Lughah Al-'Arabiyah Bi Al-Manhaji Ad-Dirāsiy 2013 'alā Injāzi Mahārati Qirā'ati Ath-Thulab Fi Al-Fashl Ats-Tsāmin Bi Al-Madrasah Al-Mutawasithah Al-Hukūmiyyah 7 Kediri," *Al Mahāra: Jurnal Pendidik Bahasa Arab* 5, no. 2 (n.d.): 175–90, https://doi.org/https://doi.org/10.14421/almahara.2019.052.02.

[33] Departemen Pendidikan Nasional, "Undang-Undang No. 20 Tahun 2003 Tentang Sistem Pendidikan Nasional (Jakarta, 2005).

الطلبة فى اللغة العربية اتصاليا، كلاما كان أم كتابا، فى كل المهارات اللغوية (الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة). وهي من المجال النفسحركي.[٣٤]

ثالثا، الأهداف الإجرائية لتعليم اللغة العربية. وأما الأهداف الإجرائية في ضوء المنهج التربية ٢٠١٣ تسمى بالكفائات الأساسية، أي الأهداف المستهدفة فى كل القيام بتعليم العربية فى الصف وفى كل المقابلة .هناك كثير من الأهداف الإجرائية كما توجد فى قرارة وزارة الشؤون الدينية رقم ١٨٣ لسنة ٢٠١٩.

ومن هذه المعلومات يعرف أن لتعليم اللغة العربية في إندونيسيا افاقا و أبعادا واسعة، سواء من حيث أهداف تعليمها وتعلمها، أو من حيث أنواع اللغة ومستوياتها التي يتم تدريسها، أو من حيث الهيئات التربوية التي تقوم بتدريسها. ويحتاج كل منها إلى برامج ومناهج ومقررات وكتب وطرائق خاصة و متميزة إضافة إلى مدرسين أكفاء. وهذه الحقائق تدل على أن للمدارس و المعاهد و الجامعات دورا كبيرا في نشر اللغة العربية في إندونيسيا، وأنها تفتح مجالا واسعا للعمل، ولكنها من ناحية أخرى مسؤولية يجب إستفائها وتحديات يجب إجابتها على العملين في حقل تعليم اللغة العلربية.[٣٥]

ج- الخلاصة

إن الهدف في منظور عملية التعليم يلعب دورا مهما وهو الخطوة الأولى فى تصميم الخطوات التعليمية. وبناء على منهج ألفين و ثلاثة عشر، فإن أهداف تعليم العربية فى المدارس بإندونيسيا تنمية دافعية الطلبة عن اللغة العربية وتطوير قدرتهم اتصاليا من خلال سيطرتهم على مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة ولكنه لم يوجد في إندونيسيا الإطار المرجعي لتعليم اللغة العربية كما يوجد في أوروبا و أمريكا التي قد غيرت مجرى تعليم اللغات ونجحت فيه. إذن لابد لإندونيسيا من الإستفادة بتجارب تلك الدول وتجعل تلك المعايير من أجل وضع المعايير والإطار المرجعي لتعليم اللغات وخاصة في مجال تعليم الغة العربية حتى يكون تعلم اللغة العربية في إندونيسيا مساوياً لتعلم اللغة العربية على المستويات الدولية مثل أوروبا وأمريكا. ولأن الإطار في تعليم اللغة العربية يمكن توحيد أسس المحتوى التعليم و معايير التقييم اللغوي وفق نظام واضح و معلوم للجميع، وينتج عنه الإعتراف العالمي بشهادات تعليم اللغة العربية المختلفة .

[34] Fatih Rizqi Wibowo, "PROBLEMATIKA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB KURIKULUM 2013," *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 1 (2016): 57–72, https://doi.org/https://doi.org/10.14421/almahara.2016.021-03.

[35] Nasaruddin Idris Jauhar, "Ittijahat Jadidah Fi Majal Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyyah Fi Indunisia," *JOURNAL OF INDONESIAN ISLAM* 1, no. 2 (2007), https://doi.org/https://doi.org/10.15642/JIIS.2007.1.2.420- 441. Periksa juga: Ahmad Fu'ad Afandi, *Afaq Tarikhiyah Li-Lughah Al-Arabiyyah Fi Indunisia, Dalil Mu'assasat Al-Lughah Al-Arabiyyah Fi Indunisia* (Riyadh: Markaz al-Malik Abdullah, 2015), 14.

المراجع

Nasution. Sahkholid. "Ahdaf Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyyah Lighairi Al-Nathiqina Biha." *Jurnal Tarbiyah* 23, no. 2 (2016).

A. Yahya Nabhan. *Al-Asalib Al-Haditsah Fi Al-Ta'lim Wa Al-Ta'allum*. Dar al-Yazouri al-Ilmiah Linasyar Watauzi', 2018.

Abd Rasyid. "Ta'lim Maharah Al-Kitabah Markaz Tarqiyyah Al-Lughah (Ahdafuha Wa Musykilatuha Wa Iqtirahat Lihalliha Fi Jami'ah Al-Islamiyyah Al-Hukumiyyah Jember)." *Al-Arabi: Journal of Teaching Arabic as a Foreign Language* 2, no. 2 (2018): 134–49.

Adas, Abd Rahman, and Dhauqan Abidah. *Al-Bahts Al-Ilmi: Mafhumuhu, Adawatuhu, Asalibuhu*. Oman: Dar al-Fikri, 1987.

Afandi, Ahmad Fu'ad. *Afaq Tarikhiyah Li-Lughah Al-Arabiyyah Fi Indunisia, Dalil Mu'assasat Al-Lughah Al-Arabiyyah Fi Indunisia*. Riyadh: Markaz al-Malik Abdullah, 2015.

———. "Kharithah Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyyah Bi Indunisia ." In *Dauriyah Al-Lughah Wa Al-Fann Ashdarat Ha Kulliah Al-Adab Bi Jami'ah Malang Al-Hukumiyyah*, 409, 2001.

Agama, Kementerian. "Lampiran Peraturan Menteri Agama Republik Indonesia Nomor 183 Tentang Kurikulum Madrasah 2019 Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam Dan Bahasa Arab." (Kementerian Agama Republik Indonesia, 2019.

Al-Ba'bi, Ahmad. "Al-Ithar Al-Marja'i Al-Urubi Al-Musytarik Li Al-Lughah Wa Muqtadhiyatihi Li Bina' Manhaji Al-Lughah Al-Arabiyyah Li Al-Nathiqina Bighairiha Dirasah Taqyimiyyah Wa Taqwimiyyah." Mu'tamar Abu Dhobbi Li Ta'lim al-Lughah Al-Arabiyyah Li Ghairi al-Nathiqina Biha, 2013.

Al-Dalimi, Thaha Ali Hasan, and Su'ad Abd al-Karim Abbas Al-Wa'ili. *Al-Lughah Al-Arabiyyah Manahijuha Wa Thara'iqu Tadrisiha*. al-Qahirah: dar al-Syuruq Linasyar WaTauzi', 2006.

Al-Jubury, Amron Jasim Hamzah Hasyim al-Sulthany. *Al-Manahij Wa Tara'iq Tadris Al-Lughah Al-Arabiyyah Juz 1*. Oman: Dar al-Ridwan li-Nasyar wa Tauzi', 2013.

Al-Urubi, Majlis al-Ta'awun al-Tsaqafi. *Al-Ithar Al-Marja'i Al-Urubi Al-Musytarik Li Al-Lughat, Tarjamah: "Ala Abd Al-Jawad Wa Akhorun*. al-Qahirah: Dar Ilyas al-Ashriyyah, 2008.

Arikunto, Suharsimi. *Metodologi Penelitian*. Jakarta: Bulan Bintang, 2006.

De/actflcefr, www.unileipzig. "'The ACTFL-CEFR Alignment Conference.'" (Leipzig, Germany, n.d), n.d.

Dhafir, Zamakhsyari. "Daur Al-Mu'assasah Al-Tarbawiyyah Al-Islamiyyah Al-Taqlidiyyah Fi Ta'mimi Al-Ta'lim Al-Islami Fi Indunisia." *Studia Islamica (Jakarta: Al-Jami'ah Al-Islamiyyah Al-Hukumiyyah Syarif Hidayatullah* 1, no. 2 (1994): 63.

Mahmud Rusydi Khotir. DKK. *Thuruq Tadris Al-Lughah Al-Arabiyyah Wa Al-Tarbioyyah Al-Diniyyah Fi Dhou'i Al-Ittijahat Al-Tarbawiyyah Al-Haditsah*. al-Qahirah: Dar al-Ma'rifah, 1993.

Ghouliyyah, Frasis. *Adawat Al-Majlis Al-Urubi Fi Fushul Al-Lughah, Tarjamah: Faiz Al-Syahri*. Riyad: Jami'ah al-Muluk Su'ud, 2009.

Hidayati, Nur. "Musykilah Istima' Al-Nushus Al-Arabiyyah Lada Thullab Indunisia Halliha Wa Thuruq Tadrisiha." In *Prosiding Pertemuan Ilmiah Internasional Bahasa Arab*, 2018.

Jauhar, Nasaruddin Idris. "Ittijahat Jadidah Fi Majal Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyyah

Fi Indunisia." JOURNAL OF *INDONESIAN ISLAM* 1, no. 2 (2007). https://doi.org/https://doi.org/10.15642/JIIS.2007.1.2.420-441.

———. "Ta'lim Al-Lughah Al;-Arabiyyah Li Al-Nathiqina Bighoiriha." lisanarabi.net, 2015.

Madkuri, Ali Ahmad. *Tadris Funun Al-Lughah Al-Arabiyyah*. al-Qahurah: Dar al-Fikr al-Arabi, 2002.

Mohamed, Omer Ali. "Al-Awamil Al-Mu'atsirah Inda Al-Takhthith Li Al-Manahij Wa Al-Baramij Al-Ta'limiyyah Dirasah Nadhaiyah." *Journal of Science and Technology* 12, no. 1 (2011).

Mu'ashomah. "Istiratijiyyah Al-Ta'allum Al-Dzati Li Thalabah Marhalah Al-Jami'ah." *Al-Ta'rib, Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 5, no. 1 (2017): 1–13.

Muhammad Fajarul Falah. "Ahammiyah Al-Usus Al-Nafsiyyah Li Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyyah." *LISANUNA: Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya* 2, no. 2 (2016): 1–17.

Musthofa, Tulus. "Al-Ithar Al-Marja'i Al-Indunisi Li Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyyah Fi Dhou'i Al-Ithar Al-Marja'i Al-Urubi Al-Musytarik Li Ta'lim Al-Lughah." In *Prosiding Pertemuan Ilmiah Internasional Bahasa Arab*, 2018.

Nasional, Departemen Pendidikan. "Undang-Undang No. 20 Tahun 2003 Tentang Sistem Pendidikan Nasional." Jakarta, 2005.

Nidayatur Rohmah and M Afif Amrulloh. "Taqwim Tadribat Kitab Al-Arabiyyah Baina Yadaik 'Ala Dhou'i Tashnifi Blum Li-Al-Ma'rifah." *LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature* 2, no. 2 (2018): 179–92. https://doi.org/https://doi.org/10.18326/lisania.v2i2.

Ogwora., Eric Thomas, Gerishon Kuria, and Evans Nyamwaka. "Philosophy as a Key Instrument in Establishing Curriculum, Educational Policy, Objectives, Goals of Education, Vision and Mission of Education." *Journal of Education and Practice* 4, no. 11 (2013): 95–101. http://www.iiste.org/.

Rahmawati, Rima Ajeng. "Al-Usus Al-Tsaqafiyyah Fi Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabiyyah." *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 9, no. 1 (2017). https://doi.org/https://doi.org/10.24042/albayan.v9i1.1086.

Romdhon, Muhammad Rizqi. *Al-Manhaj Al-Nabawi Fi Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyyah*. Tasikmalaya: Pustaka Cipasung, 2019.

Rusady, Achmad Tito. "Dawafi' Al-Thullab Fi Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyyaj Wa Daur Al-Mu'allim Fi Tarqiyyatiha." *Jurnal Izdihar : Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature* 1, no. 1 (2018): 65–78.

Rusman, Maman. "Tadris Maharah Al-Kalam Mafhumuhu, Ahdafuhu, Thariqatu Ta'limihi Wa Istikhdam Al-Thariqah Al-Ta'limiyyah Lahu." *El-Ibtikar: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4, no. 2 (2016). https://doi.org/https://doi.org/https://badge.dimensions.ai/details/doi/10.24235/ibtikar.v4i2.1211?domain=http://www.syekhnurjati.ac.id.

Sa'id, Athif al-Hajj, and Muhammad Dawud Muhammad. "Al-Ithar Al-Urubi Al-Marja'i Al-Musytarik Li Al-Lughah." *Al-Arabiyyah Li Al-Nathiqina Bighairiha* 18 (2014).

Sabri, Hatta. "Daur Al-Mudarris Fi Tasyji' Al-Thalabah 'Ala Ta'allum Al-Lughah Al-Arabiyyah Fi Madrasah Ulum Al-Qur'an Bi Langsa." *Journal of Linguistics, Literature and Language Teaching* 3, no. 1 (2017): 161–93.

Samin, Safroni Ibn Muhammad. "Al-Kitab Al-Mudarrisi Li Ta'lim Al-Lughah Al-

Arabiyyah Li Al-Nathiqiina Bighairiha: Ahammiyatuhu Wa Ahdafu Ta'limihi." *Al-Manar: English and Arabic Journal* 8, no. 79–89 (2017).

Shalih Iyad al-Hujuri, and Muhammad Ibrahim Al-Jarah. "Irsyadat Al-Majlis Al-Amriki Li Ta'lim Al-Lughat Al-Ajnabiyyah (ACTFL): Dirasah Washfiyyah Tahliliyyah Li Al-Mustawayah Wa Al-Maharah Wa Al-Kifayah = The Guidelines of American Council on the Teaching of Foreign Languages: An Analytical Descriptive Stu." *Al-Athar* 260, no. 4256 (2016): 83–105 dam 1–32.

Thariq Amir. *Dirasah Fi I'dad Al-Mu'allim*. Yazouri Group for Publication and Distribution, 2019.

Thu'aimah, Rusydi Ahmad. *Al-Usus Al-Mu'jamiyyah Wa Al-Tsaqafiyyah Li Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyyah Lighairi Al-Nathiqina Biha*. Makkah al-Mukarromah: Jami'ah Ummul Qura Ma'had al-Lughah al-Arabiyyah, 1982.

———. *Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyyah Lighairi Al-Nathiqina Biha Manahijuhu Wa Asalibuhu*. Rabad: al-Munadhamah al-Islamiyyah Li al-Tarbiyyah Wa al-Ulum Wa al-Tsaqafah, 1989.

Ubaid, Alym Maghfur and Burhanuddin. ""Ta'tsīru Tadrīsi Al-Lughah Al-'Arabiyah Bi Al-Manhaji Ad-Dirāsiy 2013 'alā Injāzi Mahārati Qirā'ati Ath-Thulab Fi Al-Fashl Ats-Tsāmin Bi Al-Madrasah Al-Mutawasithah Al-Hukūmiyyah 7 Kediri,"." *Al Mahāra: Jurnal Pendidik Bahasa Arab* 5, no. 2 (n.d.): 175–90. https://doi.org/https://doi.org/10.14421/almahara.2019.052.02.

Wibowo, Fatih Rizqi. ""PROBLEMATIKA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB KURIKULUM 2013." *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 1 (2016): 57–72. https://doi.org/https://doi.org/10.14421/almahara.2016.021-03.

Yunus, al-Syaikh Fathi Ali, and Muhammad Abd Al-Ra'uf. *Al-Marja' Fi Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyyah Li Al-Ajanib Min Al-Nadhariyyah Ila Al-Tathbiq*. al-Qahirah: Maktabah Wahbah, 2003.

Yusuf, al-Sayyid al-Arabi. "Ahdaf Ta'lim Al-Arabiyyah Ka Lughat Tsaniyah (Li Al-Nathiqina Bighairiha)." *Majallah Kulliyah Al-Adab: Jami'ah Bur Sa'id* 3, no. 3 (2014): 51–66.

Zellatifanny, Cut Medika, and Bambang Mudjiyanto. "TIPE PENELITIAN DESKRIPSI DALAM ILMU KOMUNIKASI." *Jurnal Media Dan Komunikasi* 1, no. 2 (2018). https://doi.org/https://doi.org/10.17933/diakom.v1i2.20.